

بيان مشترك

بيان بشأن الوضع الإنساني في دارفور 6 مارس 2009

الأمر الصادر من حكومة السودان بتوقيف 16 من المنظمات الطوعية غير الحكومية سيكون له آثار مدمرة على مواطني دارفور. فعمليات الإغاثة الإنسانية في شمال السودان، وهي الأكبر لحالات الطوارئ الإنسانية في العالم إذ تصل تكلفتها إلى أكثر من 2 مليار دولار سنوياً، ستلحق بها أضرار يتعذر تغييرها.

وكالات الأمم المتحدة العاملة في السودان (منظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومركز الأمم المتحدة المشترك للجستيات، وبرنامج الغذاء العالمي، ومنظمة الصحة العالمية)، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، تشعر بالقلق العميق إزاء هذا الوضع. فالمنظمات الطوعية غير الحكومية التي قد علقتمثل أكثر من نصف القدرة على عمليات توصيل المساعدات في دارفور. وإن لم تستعد المساعدة المنقذة للحياة التي تقدمها هذه الوكالات قريباً، فسيكون لذلك تأثيرات فورية، وعميقة، ودائمة على رفاه الملايين من المواطنين السودانيين. ومن غير الممكن، في أي إطار زمني معقول، إحلال هذه القدرات والخبرات التي قدمتها هذه الوكالات على مدى فترة ممتدة من الزمن.

إن قرار طرد ست عشرة من هذه المنظمات، والذين هم شركاء منفذين رئيسيين لنا، يزيل فعلاً نحواً من 6,500 موظفاً، أي 40 ٪ من قوة العمل الإنساني، من أن تكون قادرة على الإضطلاع بالأنشطة الإنسانية الحرجة في دارفور. هذه المنظمات توفر شريان حياة إلى 4.7 مليون شخص في دارفور وحدها، وملايين آخرين في مناطق أخرى من شمال السودان. ففي حين أن نحو 85 منظمة طوعية غير حكومية دولية تعمل في دارفور، فمن دون هذه المنظمات ستوقف حرفياً الكثير من عمليات توصيل المساعدات.

كما أننا نشعر بالقلق لكون أن الحكومة قد صادرت موجودات هذه المنظمات، والتي تعتبر حاسمة بالنسبة للعملية الإنسانية، بما في ذلك الحواسيب، والمركبات، ومعدات الاتصالات.

وفي حين أن وكالات الأمم المتحدة تؤكد من جديد التزامها ببذل كل جهد ممكن لتغطية الثغرات الأكثر إلحاحاً والخطيرة التي يسببها هذا التعليق خلال الأيام القادمة، فلا يكفي هذا الإلتزام ولا ما تبقى من قدرة على أرض الواقع لتلبية الاحتياجات الإنسانية على المدى الطويل. وعلى هذا النحو، فإننا نناشد حكومة السودان إعادة النظر في هذا القرار على وجه السرعة لإستعادة قدرتنا على مساعدة المواطنين الأكثر عرضة للأذى.

وقد وقعت على هذا البيان وكالات الأمم المتحدة التالية :

- منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)
- مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
- مركز الأمم المتحدة المشترك للجستيات (UNJLC)
- برنامج الغذاء العالمي
- منظمة الصحة العالمية
- ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال

بستيفاني بانكر ، bunker@un.org +1 917-892-1679(cell) +1 917-367-5126 (office)

أو نيكولاس ريدر reader@un.org +1 646-752-3117 (cell) +1 212-963-4961 (desk)



